

القارة الأوربيّة

د. محمد شطب

- تبلغ مساحة القارة الأوربيّة 10.180.000 كيلومتر مربع، وتأتي من حيث الحجم بعد القارة الإسترايالية.
- أما عدد سكانها فيقارب ال 700.000.000 نسمة.
- مجموع دول القارة 46 دولة (كما هو واضح في الجدول المرفق أدناه)
- لم تحسم الحدود الجغرافيّة لهذه القارة بشكل واضح، كما هو الحال في القارة الإفريقيّة مثلاً، وبخاصة في الجانب الشرقي لها، حيث تتداخل حدودها هنا مع الحدود الغربيّة لقارة آسيا، ويمكن القول بأن سلسلة جبال الأورال بالإضافة إلى مياه بحر قزوين والبحر الأسود الواقعة شمال جبال القوقاز تشكل الحدود الشرقيّة لها، ويحدها من الشمال كل من البحر الأبيض وبحر الشرق وبحر الشمال، أما من الغرب فتتمتد حدودها على إمتداد المحيط الأطلسي، ومن الجنوب البحر الأسود وتركيا والبحر المتوسط.
- (هناك مجاميع من الجزر الواقعة خارج حدود القارة إلا أنها لا زالت تابعة سياسياً وإقتصادياً وبالتالي حتى جغرافياً لهذه أو تلك من الدول الأوربيّة وذلك إرتباطاً بالحقبة الإستعماريّة السابقة، حين بسطت العديد من الدول الأوربيّة سيطرتها على أجزاء مختلفة من العالم. (كما هو موضح في الجدول المرفق أدناه.)
- تنتشر على أراضي القارة شعوب كثيرة يتكلمون بلغات متعددة تنتمي بدورها إلى مجاميع لغويّة متعددة، وتشكل مجموعة اللغات الهندوأوربيّة 90% من لغات القارة، وتبعاً لذلك فإن الأبجدية اللاتينيّة هي الأكثر إنتشاراً في بلدانها، تليها الأبجدية السلافيّة ثم الأبجدية اليونانيّة.
- أكثر من 75% من السكان من أتباع الديانة المسيحيّة بشقيها الكاثوليكيّة والبروتستانتينيّة بالإضافة إلى الأرثوذكسيّة، بعدها وما يقارب 8% من أتباع الديانة الإسلاميّة، أما أتباع الديانة اليهوديّة فنقل نسبتهم عن 1%، وتتجاوز نسبة العلمانيّون 17% من مجموع السكان.
- إلزاميّة التعليم متواجدة في معظم الدول الأوربيّة، وتنتشر مدارس تعليم المهن على نطاق واسع، يتعلم فيها الطلبة أنواعاً مختلفة من المهن وفي كافة المجالات. تبدأ زيارة المدارس المهنيّة بعد الإنتهاء من الصف العاشر أو حتى بعد الإنتهاء من مرحلة الإعداديّة. توجد أعداد قليلة جداً من الأميين في هذه البلدان، ويجري القضاء على الأميّة من خلال إعداد البرامج اللازمة لذلك. وقد إنتشرت المعاهد والجامعات في دول أوربا منذ عدة قرون ولها تقاليد عريقة، تخصصت بعضها بهذه أو تلك من العلوم، كما إنتشرت في عواصمها جامعات مختلفة للفنون والعمران والآداب والموسيقى وغيرها، وجامعات باريس وموسكو وينا وروما وبرلين شواهد لذلك.
- ظهر أوّل شكل من أشكال الأحزاب السياسيّة في التّاريخ وبشكله العلني في أوروبا وبالتحديد في بريطانيا من أجل تنظيم وكسب المواطنين في عملية الصراع الجارية في حينها للفوز بالمقاعد البرلمانيّة تلازماً مع الإنتخابات المعلن عنها عام 1695، ومنذ عام 1830 إتسع دور وأهميّة الأحزاب السياسيّة حتى إنها وضعت مهمة إستلام السلطة هدفاً لها، وفعلاً تمكنت الأحزاب السياسيّة البرجوازيّة في بريطانيا بالفوز في الإنتخابات، وبالتالي من إستلام السلطة السياسيّة لأول مرّة في التّاريخ عن هذا الطريق، بينما قامت الأحزاب التي لم تحصل على الأكثرية بدور المعارضة في البرلمان. أما عملية بناء الأحزاب السياسيّة بشكلها المتعارف عليه في الوقت الحاضر وبأنواعها السريّة والعلنيّة فيعود الفضل فيها إلى الأحزاب الإشتراكيّة التي بدأت تشكيلاتها الأولى في ألمانيا أعقاب ثورة آذار البرجوازيّة الليبراليّة عام 1848، وفي نفس العام نشر كل من كارل ماركس وفريدريش إنجلز البيان الشيوعي، الذي يعتبر بمثابة الأساس الذي بنيت عليه الأحزاب الإشتراكيّة ومن بعدها الشيوعيّة في بقية الدول الأوربيّة والعالم.
- خاضت أوروبا حربين عالميتين ساخنتين 1914 و 1939 أودت بحياة عشرات الملايين من البشر وتبعته حرب عالمية ثالثة باردة، إنعكست نتائج هذه الحروب سلباً على مجمل التطورات التي حققتها القارة.
- في أوروبا الكثير من المنظمات الإقتصاديّة والسياسيّة والفكريّة، منها مجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والعمل المشترك في أوربا، والبرلمان الأوربي، ومنظمة الوحدة الأوربيّة التي تضم 27 دولة من دول القارة. بعض هذه المنظمات تضم في عضويتها دولاً خارج حدود القارة الأوربيّة، مثل منظمة الناتو، التي تضم معظم دول أوروبا بالإضافة إلى أمريكا وكندا.

- في أوروبا تم تأسيس النقابات العمالية والمهنية ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني منذ عشرات بل مئات السنين ولا زالت تؤدي دورها المميز في هذه البلدان.
- لعب المفكرون الأوروبيون من فلاسفة وعلماء وأدباء وفنانين وسياسيين ولا زالوا يلعبون دوراً مميزاً في تحريك عجلة الحضارة على المستوى العالمي.
- أكثر من 50% من مساحة أوروبا يجري إستغلالها بشكل مكثف لأغراض زراعية، وهي أراضي خصبة، يتكاثر فيها هطول الأمطار وتساقط الثلوج بكميات غزيرة، وتبعاً لذلك تكثر فيها الأنهر وتنتشر البحيرات، كما تنتشر الجبال في معظم أطرافها.
- تتمتع معظم دولها بإقتصاد متين مبني على قاعدة صناعية عريقة لها تقاليدھا وإرثها الذي يمتد إلى بدايات القرن السابع عشر حيث إندلاع الثورة الصناعية في بريطانيا وإنتشارها في بقية دول القارة والعالم وما تبع ذلك من ثورات مثل التكنولوجيا والمعلوماتية. وتلعب دولها دوراً مميزاً في الإقتصاد العالمي من حيث الخدمات والإنتاج والتصدير. فأن الناتج السنوي من السلع والخدمات في ال 25 دولة الأولى من دول الإتحاد الأوربي وحدها يتجاوز ال 10.000 مليار يورو، وفيها 19 مليون مشروع خدمي وإنتاجي يعمل فيها أكثر من 120 مليون إنسان.
- إعتدت معظم دولها ومنذ 01.10.1999 العملة المشتركة *اليورو* وذلك إرتباطاً بسياسة التكامل المعتمدة ضمن إطار الوحدة الأوربية، إلا أن مشكلة البطالة تبقى واحدة من أهم المعضلات التي تواجه الدول الأوربية، حيث تتجاوز في بعض بلدانها نسبة 10% من مجموع القوى العاملة.
- فيها نظام متطور للضمان الصحي والإجتماعي يتمتع بخدماته كافة المواطنين وفي مختلف الدول.
- كما إنها تتمتع بشبكة مواصلات وإتصالات واسعة ومتعددة الأوجه وفي مستوى علمي في غاية التطور.
- حرصت هذه الدول على توفير الأمن والسلام والنظام لشعوبها وقامت ببناء وتدريب وتأهيل الأجهزة التي تقوم بإنجاز هذه المهام.

جدول رقم 1 (قائمة بأسماء دول القارة، عواصمها، عدد سكانها ومساحتها)

إسم الدولة	العلم	العاصمة	عدد السكان / إحصاء عام	المساحة/ كم2
بلجيكا Belgien		بروكسل	10.666.866 (2008)	30.528
جمهورية ألبانيا Albanien		تيرانا	3.170.048 (2008)	28748
جمهورية البرتغال Portugal		ليشبونة	10.617.575 (2007)	92.345
جمهورية البوسنا والهرسك Bosnien Herzegowina und		سراييفو	4.550.000 (2007)	51.129
جمهورية التشيك Tschechien		براغ	10.446.157	78.864
جمهورية ألمانيا الإتحادية Deutschland		برلين	82.046.000 (2008)	357.105
جمهورية النمسا Österreich		فيينا	8.353.243 (2009)	83.871
جمهورية اليونان Griechenland		أثينا	11.171.740 (2007)	131.957
جمهورية أوكرانيا Ukraine		كييف	45.994.287 (2008)	603.700
جمهورية أيرلندا Irland		دوبلين	4.239.848 (2006)	70.182
جمهورية إستلندا Estland		تالين	1.342.000 (عام 2007)	45.227
جمهورية إيسلند Island		ريكيافيك	319.326 (2009)	103.125
جمهورية إيطاليا Italien		روما	60.054.511 (2008)	301.338
جمهورية بلغاريا Bulgarien		صوفيا	7.606.550 (2008)	110.994
جمهورية بولونيا Polen		وارشو	38.115.909 (2008)	312.678
جمهورية روسيا البيضاء Weißrussland (Belarus)		مينسك	10.000.000 (2008)	207.600
جمهورية روسيا الفيدرالية Russland		موسكو	142.400.000 (2008) منها في أوربا 104 مليون وفي آسيا 38,4 مليون	17.075.400 منها في أوربا 3.952.550 كم2 وفي آسيا 13.122.855 كم2
جمهورية رومانيا Rumänien		بوخارست	21.489.000	238.391
جمهورية سان مارينو San Marino		سان مارينو	31.006 (2008)	60.57
جمهورية سلوفاكيا Slowakei		براتسلافا	5.455.407 (2008)	49.035

20.273	2.019.614 (2007)	ليوبيانا		جمهورية سلوفينيا Slovenien
41.285	7.700.200 (2008)	بيرن		جمهورية سويسرا الكونفدرالية Schweiz
77.474	7.498.000 (2002)	بلغراد		جمهورية صربيا Serbien
338.145	5.311.211 (عام 2008)	هيلسينكي		جمهورية فنلندا Finland
56.542	4.491.543 (2008)	زغرب		جمهورية كرواتيا Kroatien
64.589	2.270.894	ريجا		جمهورية لاتفيا Lettland
674.843	65.073.482	باريس		الجمهورية لفرنسية Frankreich
65.301	3.354.700	فيلنوس		جمهورية ليتوانيا Litauen
316	410.290 (2007)	فالييتا		جمهورية مالطا Malta
25.333	2.063.122 (2004)	سكوبي		جمهورية مقدونيا Mazedonien
33.843	3.300.000 (2008)	كيشينيف		جمهورية مولدافيا Moldavia
13812	622.000 (2003)	بودكوريكا		جمهورية مونتينيغرو Montenegro
93.036	10.020.000 (2009)	بودابست		جمهورية هنغاريا Ungarn
0.44	932 (2008)	روما		دولة الفاتيكان Vatikan
9251 بما فيها المنطقة المحايدة 3355 الشمال/ التركي 5348 الجنوب/ اليوناني	1.058.300 (2006) 206000 الشمال/ التركي 710000 الجنوب/ اليوناني	نيقوسيا		قبرص Zypern
468	83.888 (2009)	أندورا		مقاطعة أندورا Andorra
22.966	301.270 (2008)	بيلموبان		مقاطعة بليز Belize
2586	493.300 (2009)	لوكسمبورج		مقاطعة لوكسمبورج Luxemburg
160	35.446 (2008)	فادوز		مقاطعة ليشنتشتاين Liechtenstein
1.97	32.796 (2008)	موناكو		مقاطعة موناكو Monaco
504.645	46.661.950 (2009)	مدريد		مملكة إسبانيا Spanien
+ 43.094 2.2 مليون كم2 جزيرة غرينلاند 1.396 كم2 جزيرة فيرور	+ 5.475.791 56.584 جزيرة غرينلاند + 48.354 جزيرة فيرور	كوبنهاغن		مملكة الدانمارك Dänemark
450.295	9.256.347 (2008)	ستوكهولم		المملكة السويدية Schweden
244.820 بالإضافة إلى آلاف الجزر خارج البلاد (أنظر الجدول 4 و 5)	60.587.000 (2008)	لندن		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية Vereinigtes Königreich
385.199	4.799.252 (2009)	أوسلو		مملكة النرويج Norwegen
41.528	16.493.156 (2009)	أمستردام		مملكة هولندا Holland

جدول رقم 2: (معلومات إضافية حول دول القارة)

إسم الدولة	العملة	التحرر من السيطرة الإستعمارية	تأريخ العضوية في الأمم المتحدة	اللغات المستخدمة في البلاد
بلجيكا	اليورو	04.10.1830 الإعلان عن تأسيس بلجيكا	27.12.1945	الفلمنكية، الفرنسية، الألمانية
جمهورية ألبانيا	لك الألباني	28.11.1912	14.12.1955	الألبانية، اليونانية، المقدونية
جمهورية البرتغال	اليورو		14.12.1955	البرتغالية
جمهورية البوسنا والهرسك	اليورو	02.03.1992 الإنفصال من يوغسلافيا سابقا	22.05.1992	البوسنية، الصربية، الكرواتية، الصيربوكراتية
جمهورية التشيك	الكرونة التشيكية	01.01.1919 الوحدة مع سلوفاكيا 01.01.1993 الإنفصال	19.01.1993	التشيكية، السلوفاكية، البولونية، الألمانية
الجمهورية الفرنسية	اليورو		24.10.1945	الفرنسية، الكتالانية، الفلمينية، الباسكية، الألمانية، البريتونية
جمهورية المانيا الإتحادية	اليورو	18.01.1871 تأسيس الرايخ الألماني 23.05.1949 تأسيس جمهورية المانيا الإتحادية	18.09.1973	الألمانية، الدنماركية، الفريزية، الزوربية

جمهورية النمسا	اليورو	الأنفصال عن المجر منذ عام 1955	14.12.1955	الألمانية، التركية، الكرواتية، السلوفينية، المجرية، التشيكية
جمهورية اليونان	اليورو	03.02.1830 التحرر من السيطرة العثمانية	25.10.1945	اليونانية الحديثة والقديمة
جمهورية اوكرانيا	هريفنيا	24.08.1991 الانفصال عن الإتحاد السوفيتي السابق	24.10.1945	الأوكرانية، الروسية، الرومانية
جمهورية أيرلندا	اليورو	1998 الانفصال عن المملكة المتحدة	14.12.1955	الإنكليزية، الإيرلندية
جمهورية إستلندا	الكرون الأستني	20.08.1991 الانفصال عن الإتحاد السوفيتي السابق	17.09.1991	الإيستلندية، الروسية
جمهورية إيسلندا	الكرون الإيسلندي	17.06.1944 التحرر من السيطرة البريطانية	19.11.1946	الأيسلندية، الإنكليزية، الدانماركية
جمهورية إيطاليا	اليورو		14.12.1955	الإيطالية، الألبانية، الفرنسية، الألمانية، السلوفينية، اليونانية، الكتالانية
جمهورية بلغاريا	الليفة	03.03.1878 التحرر من الدولة العثمانية 22.09.1908 تم الاعتراف بها	14.12.1955	البلغارية، التركية
جمهورية بولونيا	زلوتي	1918 التحرر من روسيا القيصرية	24.10.1945	البولونية، الألمانية، الأوكرانية، روسيا البيضاء
جمهورية روسيا البيضاء	الروبل	25.08.1991 الانفصال عن الإتحاد السوفيتي سابقا	24.10.1945	البيلاروسية، الروسية، البولونية، الأوكرانية
جمهورية روسيا الفيدرالية	الروبل	12.06.1990 إعلان تشكيل جمهورية روسيا الفيدرالية 26.12.1991 الإعلان عن حل الإتحاد السوفيتي السابق	24.10.1945	الروسية، الإستونية، الأتفية، اللتوانية، البشكيرية، الأرمنية، الأوكرانية
جمهورية رومانيا	ليه	09.05.1877 التحرر من السيطرة العثمانية	14.12.1955	الرومانية، الهنغارية، الألمانية
جمهورية سان مارينو	اليورو	08.10.1600 الانفصال عن إيطاليا	02.03.1992	الإيطالية
جمهورية سلوفاكيا	اليورو	01.01.1919 الوحدة مع التشيك 01.01.1993 الانفصال	19.01.1993	السلوفاكية، الهنغارية، التشيكية، المجرية، البولندية، الألمانية
جمهورية سلوفينيا	اليورو	25.06.1991 الانفصال عن جمهورية يوغسلافيا سابقا	22.05.1992	السلوفانية، الصربية، الكرواتية، الهنغارية، الإيطالية
جمهورية سويسرا الكوند فدرالية	فرنك سويسري	1499 الانفصال من الإمبراطورية الرومانية	10.09.2002	الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، الرومانية، الرومانية القديمة
جمهورية صربيا	الدينار	1867 التحرر من سيطرة الدولة العثمانية	01.11.2000	الصربية، الألبانية، الهنغارية، المونتينيغرية
جمهورية فلندا	اليورو	06.12.1917 الإستقلال من روسيا القيصرية	14.12.1955	الفنلندية، السويدية، اللابية، السيمية، الروسية
جمهورية كرواتيا	الكونا	25.06.1991 الانفصال من يوغسلافيا القديمة	22.05.1992	الكرواتية، الصربية
جمهورية لاتفيا	اللاتس	18.11.1918 التحرر من روسيا 21.08.1991 الانفصال عن الإتحاد السوفيتي سابقا	17.09.1991	اللاتفية، اللتوانية، الروسية
جمهورية ليتوانيا	ليتاس	16.02.1918 التحرر من روسيا 11.03.1990 الانفصال عن الإتحاد السوفيتي سابقا	17.09.1991	اللتوانية، الروسية، البولونية، الروسية البيضاء
جمهورية مالطا	اليورو	21.09.1964 التحرر من السيطرة البريطانية	01.12.1964	المالطية، الإنكليزية، الإيطالية
جمهورية مقدونيا	الدينار المقدوني	08.09.1991 الانفصال عن يوغسلافيا السابقة	08.04.1993	المقدونية، الألبانية، التركية، الصربية، الكرواتية
جمهورية مولدافيا	ليه	27.08.1991 الانفصال عن الإتحاد السوفيتي	02.03.1992	الرومانية، المولدافية، الروسية، الأوكرانية، الغاغوية

جمهورية مونتينيكرو	اليورو / غير الأوربي	13.07.1878 التحرر من السيطرة العثمانية 03.06.2006 الانفصال عن صربيا	28.06.2006	مونتينيغرية، الصربية، الألبانية، الهنغارية، الكرواتية، البوسنية
جمهورية هنغاريا	فورنت	31.10.1918 الانفصال من النمسا	14.12.1955	المجرية، الرومانية، الألمانية، الكرواتية، السلوفاكية
دولة الفاتيكان	اليورو	مستقلة منذ 11.02.1929		الإيطالية، اللاتينية
قبرص	اليورو (في الجنوب)	16.08.1960 التحرر من السيطرة البريطانية	20.09.1960	اليونانية، التركية، الإنجليزية
مقاطعة أندورا	اليورو / غير الأوربي	تأسست في 08.09.1278 تدار بشكل غير مباشر من قبل فرنسا	28.06.1993	الكتالانية، الفرنسية، الأسبانية
مقاطعة بلير	الدولار البيليزي	21.09.1981 التحرر من السيطرة البريطانية	25.09.1981	الإنكليزية، الأسبانية، المايا، الألمانية
مقاطعة لوكسمبورج	اليورو	1815 الإستقلال من سيطرة الإمبراطورية الرومانية	24.10.1945	اللوكسمبورغية، الألمانية، الفرنسية، الإنجليزية
مقاطعة ليشتنشتاين	فرنك سويسري	1806 الإستقلال من سيطرة الإمبراطورية الرومانية	18.09.1990	الألمانية
مقاطعة موناكو	اليورو	17.12.1962 التحرر من السيطرة الفرنسية	28.05.1993	الفرنسية، الإيطالية، الإنجليزية
مملكة إسبانيا	اليورو	مملكة منذ القرن الخامس عشر	14.12.1955	الأسبانية، الكتالانية، الجليقية، الباسكية، البنسية، الأرنية
مملكة الدانمارك	كرون دانماركي	تأسست كدولة عام 980 للميلاد	24.10.1945	الدانماركية، الألمانية، الفارويز، الغرينلاندية
المملكة السويدية	اليورو	منذ عام 1008	19.11.1946	السويدية، الفنلندية، اللاب، منكيلية، سامشية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى و إيرلندا الشمالية	الباون	مملكة بريطانيا العظمى منذ عام 1707	24.10.1945	الإنجليزية، الأيرية، الغيلية، الإسكتلندية
مملكة النرويج	كرون نرويجي		27.11.1945	النرويجية، اللاب، الفنلندية
مملكة هولندا	اليورو	مستقلة منذ عام 1581	10.12.1945	الهولندية، الفريزية

جدول رقم 3 (ملحق مهم مع الإيضاحات)

إنَّ معظم الجزر المدرجة في هذا الجدول تقع خارج الحدود الطبيعيَّة للقارة الأوربيَّة، إلا أنها لا زالت تابعة لبعض بلدانها بهذا الشكل أو ذاك، حيث تم ضم البعض منها إلى هذه الدولة أو تلك بشكل مباشر وتم اعتبارها جزء من أراضيها، كما وضع الجزء الآخر تحت السيطرة المباشرة للبعض الآخر، وما هذه الإجراءات إلا بقايا لسياسة الفترة الإستعمارية السابقة، حين كانت مجموعة معينة من دول قارة أوروبا تفرض سيطرتها على دول وأجزاء كبيرة من المعمورة.

الع	الدولة	العاصمة	العملة	عدد السكان / إحصاء عام	المساحة / كم2	تحت السيطرة	اللغات المستخدمة
	أزورن Azoren	بونتاديلجادا Ponta Delgada		241.763 (2001)	2334	مجموعة جزر وسط المحيط الأطلسي، قرابة السواحل الأوروبية، تحت السيطرة البرتغالية	البرتغالية
	مديرا Madeira	فونشال Funchal		265.000 (2003)	794	جزيرة في البحر المتوسط قرب السواحل المغربية تحت السيطرة البرتغالية وتعتبر جزء من أراضيها	البرتغالية، العربية
	مليلا Melilla	مليلا Melilla		68.795	13.4	جزيرة في البحر المتوسط شمال إفريقيا تحت السيطرة الإسبانية	الإسبانية، العربية
	جزر البليرن Balearen	مايوركا Mallorca		650.000	90	مجموعة جزر في المحيط الأطلسي قرب السواحل المغربية تحت السيطرة الإسبانية اسماء الجزر: <u>Ibiza</u> , <u>Menora</u> , <u>Mallorca</u> .	الإسبانية

	<u>Formentera, Dragonera, Cabrera</u>						
الإسبانية	مجموعة جزر وسط المحيط الأطلسي بالقرب من السواحل الجنوبية للمغرب، تحت السيطرة الإسبانية Gran Canaria, Teneriffa, Fuerteventura, Lanzarote, La Gomera, La Palma, El Hierro	7242	2.078.000		سانتا كروز تاناريفيا، كران كاناريا	جزر الكناري <u>Kanarische Inseln</u>	
الإسبانية، العربية	جزيرة في البحر المتوسط قرب السواحل المغربية تحت السيطرة الإسبانية	18.5	76.343		سبتة <u>Ceuta</u>	سبتة <u>Ceuta</u>	
النرويجية	جزيرة شمال المحيط الأطلسي بالقرب من السواحل الشرقية لكندا، تعتبر جزء من المملكة النرويجية رغم كونها جزيرة أمريكية	373	18		جان مايان Jan Mayan	جان مايان Jan Mayan	
النرويجية	مجموعة جزر قرب القطب الشمالي تعتبر جزء من المملكة النرويجية	61.062	2921 (2007)		لونكيربين Longyearbyen	سفالبارد Svalbard	
الهولندية، بابيامنتو	جزيرة في البحر الكاريبي، تعتبر جزء من الأراضي الهولندية وتدار مباشرة من قبل ملكة هولندا	193	72.000 (2006)	الفلورن	Oranjestad	Aruba	
الهولندية، بابيامنتو، الإنكليزية	جزيرة في البحر الكاريبي، تعتبر جزء من الأراضي الهولندية وتدار مباشرة من قبل ملكة هولندا	800	218.126 (2004)	غولدن	Willemstad	Niederländische Antillen	
الفرنسية، الهولندية	جزيرة في البحر الكاريبي، تم تقسيمها بين فرنسا وهولندا، وتعتبر جزء من أراضي الدولتين عبر المحيطات، وتدار مباشرة من قبلها	94	69.382		/Marigot Philipsburg	St. Martin	
الفرنسية	جزيرة شمال المحيط الأطلسي، مقابل كندا، تعتبر جزء من الأراضي الفرنسية وتدار مباشرة من قبل فرنسا	242	6.316	اليورو	Saint-Pierre	St. Pierre und Miquelon	
	6 جزر في المحيط الهادي، غير مأهولة، تعتبر جزء من الأراضي الفرنسية عبر المحيطات، وتدار مباشرة من قبل فرنسا	1.7 (34)				Clipperton-Insel	
الفرنسية	جزيرة في البحر الكاريبي تحت السيطرة الفرنسية، تعتبر جزء من الأراضي الفرنسية وبالتالي من الوحدة الأوروبية	1.128	397.730 (2007)	اليورو	فورت دي فرانس Fort-de-France	مارتينقوا Martinique	
الفرنسية	جزيرة في البحر الكاريبي تحت سيطرة فرنسا، تعتبر جزء من الأراضي الفرنسية وبالتالي من الوحدة الأوروبية	1.628	450.000 (2006)	اليورو	باستير Basse-Terre	غولوب Guadeloupe	
الفرنسية	مجموعة جزر جنوب شرق القارة الإفريقية تحت السيطرة الفرنسية	374	186.452 (2007/6)	اليورو	ماموندزو Mamoudzou	مايوتا Mayotte	
الفرنسية	مجموعة جزر في المحيط الهندي، قرب السواحل الجنوبية الشرقية لإفريقيا تحت السيطرة الفرنسية/الوحدة الأوروبية	640	56 شخص فقط		مجموعة جزر في المحيط الهندي	الجزر المتفرقة Îles éparées	
الفرنسية، الأردية، الكريولية	مجموعة جزر جنوب شرق القارة الإفريقية تحت السيطرة الفرنسية	2512	800.000 (2007)	اليورو	سانت دينس Saint Denis	رينيون Réunion	
الدانماركية، الغرينلاندية، الإينوكتيتوت لغات الإسكيمو	جزيرة شمال المحيط الأطلسي عند السواحل الشرقية لكندا، تابعة إلى المملكة الدانماركية رغم كونها جزء من القارة الأمريكية	2.166.086	56.462 (2008)		نووك Nuuk	غرينلاند Grønland	
الدانماركية، الألمانية، الفارويز	جزيرة تابعة إلى المملكة الدانماركية رغم كونها جزء من القارة الأمريكية	1395.74	48.345 (2007)	الكرونة	تورشافن Torshavn	فيروور Färör	
الألبانية، الصربية، اليوسنية	في 17.02.2008 تم الاعتراف بها فقط من قبل الوحدة الأوروبية كدولة مستقلة، وصربيا تعتبرها جزء منها	10.908	2.100.000	اليورو/غير الأوربي	برشتينا	كوسوفو Kosovo	
المولدافية، الروسية	أعلنت إستقلالها عن مولدافيا في 02.09.1992 ولم يجر الاعتراف بها	3567	555.347	الروبل	تيراسبول Tiraspol	ترانسنيستريين Transnistrien	

جدول رقم 4: قائمة بما يسمى بدول الكومنويلث، التي كانت مستعمرات بريطانية سابقة وحصلت على الإستقلال الشكلي وتم الإعتراف بها من قبل الأمم المتحدة، إلا أنها لا زالت تدار بشكل مباشر من قبل ممثل عن ملكة بريطانيا العظمى وخاضعة بقراراتها للمُسْتَعْمِر القديم.

اللغات	الملاحظات	المساحة	عدد السكان	العملة	العاصمة	الدولة	العلم
الإنكليزية، الكريولية	جزيرتين في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 01.11.1981 وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 11.11.1990، إلا أنها تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	281 أنتيجزا 161 باربوتا	85.630 (2009)	الدولار	سانت جون Saint John's	أنتيغوا وباربودا Antigua und Barbuda	
الإنكليزية، الكريولية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 10.07.1973 و قبلت عضواً في الأمم المتحدة في 18.09.1973، تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	13940	309.156 (2009)	الدولار	ناساو Nassau	الباهاما Bahamas	
الإنكليزية، الفرنسية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 30.11.1966، إلا أنها تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	430	284.589 (2009)	الدولار	برج تاون	بربادوس Barbados	
الإنكليزية، الفرنسية، الكريولية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 27.10.1979، إلا أنها تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	389	117.200 (2009)	الدولار	كنج تاون	سفانست وجرينادينان St. Vincent und die Grenadinen	
الإنكليزية، الفرنسية، الكريولية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 22.02.1979، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 18.09.1983، تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	619.15	172.884	الدولار	كاستريس	سان لوسيا	
الإنكليزية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 07.07.1978، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 19.09.1978، تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	28.450	552.438 (2006)	الدولار	هونيبارا	سالامونين Salomonen	
الإنكليزية، الإنكليزية، الكريولية، الفرنسية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي، حصلت على الإستقلال في 07.02.1974، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 17.09.1974، تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	344	90.739 (2009)	الدولار	سان جيورج St. George's	دولة غرينادا Grenada	
الإنكليزية، الفرنسية، لغات هندية أمريكية	1982 التحرر الشكلي من بريطانيا، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 09.11.1945، تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	9.984. 670	33.441.27 (2009) 7	الدولار	أوتاوا Ottawa	كندا Kanada	
الإنكليزية، الأسبانية، الكريولية	06.08.1962 التحرر الشكلي من بريطانيا، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 18.09.1962، إلا إنها تدار بشكل غير مباشر من قبل ملكة بريطانيا	10.991	2.804.332 (2008)	الدولار	كنجستون Kingston	جامايكا Jamaika	
الإنكليزية، الفرنسية، الكريولية	03.11.1978 التحرر من السيطرة البريطانية، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في 18.12.1978، إلا أنها بقيت ضمن مجموعة دول الكومنويلث	72.514	746	الدولار	روسيو Roseau	الدومينيكا Dominica	
الإنكليزية، المانكس	جزيرة شمال المحيط الأطلسي قرب سواحل بريطانيا، تابعة إلى التاج البريطاني، لكنها لا تعتبر جزء من المملكة المتحدة	572	75.049 (2005)	الجنيه	دوغلاس Douglas	إيسلا أوف مان Isle of Man	
الإنكليزية، الفرنسية	جزيرة شمال المحيط الأطلسي قرب السواحل الأوربية تابعة إلى التاج البريطاني، لكنها لا تعتبر جزء من المملكة المتحدة	117	90.812 (2005)	الجنيه	Saint Heler	جيرزي Gersey	
الإنكليزية، الفرنسية	جزيرة شمال المحيط الأطلسي قرب السواحل الأوربية تابعة إلى التاج البريطاني، تتمتع بشروط خاصة، لكنها لا تعتبر جزء من المملكة المتحدة	78	65.288 (2005)	الجنيه	سانت بيتر بورت Saint Peter Port	غويرنزي Guernsey	

جدول رقم 5: مجموعة من الجزر التابعة بشكل مباشر للتاج البريطاني وتدار من قبل ملكة بريطانيا، وتعتبر جزء من الأراضي البريطانية عبر المحيطات.

اللغات	الملاحظات	المساحة	عدد السكان	العملة	العاصمة	الدولة	العلم
الإنكليزية	جزيرة في البحر الكاريبي	96	14.436 (2009)		The Valley	Anguilla	
الإنكليزية	جزيرة في البحر الكاريبي	102	6.409 (2008)	الدولار	Plymouth	Montserrat	
الإنكليزية	جزيرة في البحر الكاريبي	403	33.000 (2006)	الدولار	Cockburn Town	Turks-und Caicosinseln	
الإنكليزية	3 جزر في البحر الكاريبي	262	45.436 (2006)	الدولار	George Town	Kaimaninseln	
الإنكليزية	مجموعة من الجزر في المحيط الهادي مقابل دولة الأرجنتين	12.173	+ 3.000 1.700 منتسبي القاعدة العسكرية	الباون	Stanley	Falklandinseln	
الإنكليزية	150 جزيرة في المحيط الأطلسي	53.3	67.837 (2009)	الدولار	Hamilton	Bermuda	
الإنكليزية	مجموعة من الجزر في البحر الكاريبي	153	23.098 (2006)	الدولار	Road Town	Virgin Islands	
الإنكليزية	أجزاء من جنوب قبرص تستخدم كقواعد عسكرية لبريطانيا	254	7500 بريطانيين 7000 قبارصة	اليورو	Episkopi Cantonment	Akrotiri u. Dhekelia (Sovereign Base Areas)	
الإنكليزية	مجموعة جزر في البحر الكاريبي	153	23.098 (2006)	الدولار	Road Town	Brit. Jungferninseln	
الإنكليزية	3 جزر جنوب المحيط الأطلسي	420	6.536	الباون	Jamestown	St. Helena, Ascension und Tristan da Cunha	
الإنكليزية	جزيرة جنوب المحيط الأطلسي قرب القطب الجنوبي تابعة إلى المملكة المتحدة	104	300 (2008)			تريستان دا كونهيا Tristan da Cunha	
الإنكليزية	جزيرة جنوب المحيط الأطلسي بالقرب من سواحل أنغولا تابعة إلى المملكة المتحدة	121,7	4.255		جيمستاون Jamestown	سانت هيلينا Saint Helena	
الأسبانية، الإنجليزية، الإيطالية، البرتغالية	جزيرة جنوب إسبانيا، خاضعة إلى التاج البريطاني، وتعتبر جزء من أراضي المملكة المتحدة	6.5	28.750	الجنيه	جبل طارق Gibraltar	جبل طارق Gibraltar	

بالإضافة إلى ذلك، تتواجد في مياه المحيط الهندي وحده أكثر من 2300 جزيرة، معظمها صغيرة وغير مأهولة بالسكان، تابعة جميعها بشكل مباشر إلى التاج البريطاني، وهي بكاملها جزر مغلقة بوجه الآخرين، تم تحويل البعض منها إلى قواعد عسكرية ومحطات إرصاد بريطانية وأمريكية لمراقبة حركة المرور والملاحة العالمية في مياه المحيط والدول الممتدة على شواطئه.

وهناك جزر أخرى في المحيطين الأطلسي والهادي خاضعة بشكل مباشر للتاج البريطاني أيضاً، وهي إما مغلقة لتواجد قواعد عسكرية ومحطات إرصاد فيها، أو تم تحويلها إلى جزر سياحية يعمها الأغنياء، وأخرى تمتد بامتداد السواحل الغربية لأمريكا الجنوبية بالقرب من شيلي والأرجنتين تسمى (Antarctic)، أقامت فيها بريطانيا محطات إرصاد ومنشآت علمية، ويقوم مكتب الكومنويلث بإدارتها بشكل مباشر.

وتتواجد أكثر من 40 جزيرة منتشرة في بحار ومحيطات العالم تحت السيطرة المباشرة لفرنسا.

هناك عدد من الدول تتمتع بحكم موقعها الجغرافي بوضع خاص، حيث تقع ضمن الحدود الجغرافية للقارة الآسيوية، لكون النسبة الأكبر من مساحتها تقع ضمن حدود قارة آسيا، إلا أنها تتداخل مع الحدود الطبيعية الشرقية لقارة أوروبا، وأخرى تم ضمها إلى أوروبا لإعتبارات سياسية، وهذه الدول هي:

قبرص: تقع قبرص ضمن الحدود الجغرافية لقارة آسيا. عام 1974 تم تقسيم هذه الجزيرة من الناحية السياسية إلى قسمين أساسيين هما القسم الشمالي، الذي يتكون من أكثرية تركية، وتم الإعتراف بإستقلاليتها من قبل تركيا، والقسم الجنوبي، الذي يتكون من أكثرية يونانية، تم الإعتراف بإستقلاليتها من قبل كافة الدول الأوروبية، وفي 01.05.2004 تم ضمه إلى الوحدة الأوروبية.

جمهورية تركيا: حيث يتواجد جزء من أراضي العاصمة السابقة إسطنبول ضمن الحدود الجغرافية للقارة الأوروبية، ويشكل هذا الجزء نسبة مقدارها 3% من مساحة تركيا البالغة (783.592 كم2).

جمهورية كازخستان: هناك نسبة مقدارها 11% من الأراضي الكازاخستانية البالغة (2.724.900 كم2) ضمن حدود القارة الأوروبية، وتشكل نسبة المواطنين من أصول أوروبية (أي من الروس والأوكرانيين والبولون والألمان) أكثر من 35% من مجموع سكان هذه الجمهورية.

بالإضافة إلى جمهورية روسيا الفيدرالية، حيث إن أكثر من 3.952.550 كم2 من أراضيها تقع ضمن الحدود الجغرافية لقارة آسيا. ويبدو هذا التداخل الجغرافي بين القارتين بشكل واضح من خلال الخارطة المرفقة طياً.



الخارطة السياسية للقارة الأوروبية

المصادر:

- يمكن مشاهدة خارطة أوروبا باللغة العربية على الموقع التالي أيضا: <http://www.st2on.com/s/t44695.html>
http://www.fokus-europa.eu/index.php?option=com_content&task=view&id=68&Itemid=54
Alle Länder unserer Erde, Lexikon der Staaten, Städte und Landschaften, Verlag das Beste Stuttgart-Zürich-Wien 1991
Kleine Enzyklopädie/ Weltgeschichte Teil I und II VEB Bibliographisches Institut Leipzig 1981
<http://www.europa-digital.de/aktuell/dossier/enklaven/brit2.shtml>
<http://www.transamerika.org/pages/kaimaninseln.php>
http://www.derreisefuehrer.com/country/33/general_information/Nordamerika/Bermuda.html
http://www.derreisefuehrer.com/country/11/general_information/Karibik/Anguilla.html
الجزر الفرنسية <http://www.frankreich-sued.de/inseln/franzoesische-inseln.htm>
الخارطة العربية <http://forum.brg8.com/t23960.html>
مواضيع مختلفة من الشبكة الإلكترونية ويكيبيديا

Dr. M. Shatup shatup@gmx.net